

## تأثير الأنشطة الرياضية الجماعية في تطوير العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ في الطور المتوسط

### The impact of group sports activities on the development of social relations among students in the intermediate stage

لمتيوي فاطمة الزهرة ايمان<sup>1</sup> ، دردون كتر<sup>2</sup>

Lamtioui fatima zahra imane<sup>1</sup>, darredoune kenza<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف ، الابداع و الاداء الحركي ، f.lamtioui@univ-chlef.dz

<sup>2</sup> جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف ، الابداع و الاداء الحركي ، k.darredoune@univ-chlef.dz

تاريخ الاستلام: 2021/10/28 تاريخ القبول: 2021/12/16 تاريخ النشر: 2021/12/28

#### ملخص:

إن المؤسسات التعليمية أحد العوامل التي تلعب دورا هاما في تطوير العلاقات الاجتماعية وقد تم إدخال الرياضة فيها لتوجيه العلاقات بين الأفراد وتوطيدها، من أجل خدمة المجتمع فجاءت التربية البدنية والرياضية لتعطيها ذلك النسق الجميل الذي يعمل على غرس التعاون والانسجام وتحمل المسؤولية وإدماج الفرد في المحيط الذي يعيش فيه، واكتساب التوازن النفسي والاجتماعي أكثر ملائمة، هنا يتم طرح التساؤل: هل للأنشطة الرياضية الجماعية تأثير على العلاقات الاجتماعية في مرحلة الطور المتوسط؟

حيث هدفت هذه الدراسة الى ابراز الدور الإيجابي للأنشطة الرياضية الجماعية وجعلها حافز في تنمية روح التعاون والتآخي بين التلاميذ. ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي ، ولتأكد من مصداقية الفرضيات تم استعمال أداة الدراسة الإستبيان والذي اشتمل على ثلاث محاور وزعت على عينة تلاميذ الطور المتوسط والذي بلغ عددهم 140 تلميذ وتلميذة، حيث تمت المعالجة الإحصائية باستخدام النسبة المئوية، كا2. وبعد تحليل ومناقشة النتائج البحث توصلنا إلى أن للأنشطة الرياضية الجماعية دور مهم في حصة التربية البدنية والرياضية بحيث تخلق جو من التعاون بين التلاميذ وتحافظ على تماسك الجماعة وتعمل على تحسين وتطوير العملية الاتصالية في المرحلة المتوسطة. كلمات مفتاحية: الأنشطة الجماعية الرياضية؛ العلاقات الاجتماعية؛ المراهقة .

#### Abstract:

Educational institutions are one of the factors that play an important role in the development of social relations, In order to serve the community, physical education and sports came to give it that beautiful pattern that instills cooperation, harmony, responsibility and integration of the individual in the environment in which he lives, And to gain a more appropriate psychological and social balance, here the question is asked: Do group sports have an impact on social relations in the intermediate phase?

المؤلف المرسل: لمتيوي فاطمة الزهرة ايمان ، f.lamtioui@ univ-chlef.dz

This study aimed to highlight the positive role of collective sports activities and make it an incentive in the development of the spirit of cooperation and brotherhood among students.

In order to achieve the objectives of the study, a descriptive approach was used, To verify the reliability of the hypotheses, the questionnaire was used, This included three axes distributed to the sample of middle school students, which reached 140 pupils, where the statistical treatment was done using the percentage, ka 2.

After analyzing and discussing the results of the research, we found that collective sports activities play an important role in the share of physical and sports education so as to create an atmosphere of cooperation between students and maintain the cohesion of the group and work to improve and develop the communication process in the middle stage.

**Keywords:** group sports activities social; relations; adolescence.

#### 1 - مقدمة:

إن التربية البدنية والرياضية مادة تعليمية كسائر المواد الأخرى، فهي تساهم بقسط وافر في بلورة وتطوير شخصية التلميذ، وتتميز بالتأثير المباشر على السلوك والتصرفات وتحولها من تلقائية موروثية الى سلوكيات مبنية ومكيفة بمنهج علمي شامل ذو فطرة متفتحة على محيط أبعاده (امين أنور الخولي، 1996، ص39)

حيث تعد مرحلة المراهقة من مراحل النمو التي يمر بها الانسان في حياته إذ يتم تزايد نموه بشكل سريع، وهي مرحلة المشاركة الفعلية في المحيط الاجتماعي حيث يشعر الشاب في هذه المرحلة بالاستقلالية وعدم اعتماده على الغير، لأن المراهق يتعرض فيها المعانات من جراء الصراع بين واقعه وبين طموحه وخيالاته التي يعيشها، فالتغيرات التي تطرأ عليه من عدة نواحي تؤثر عليه نفسيا واجتماعيا وانفعاليا (محمد عماد الدين اسماعيل، 1982، ص 15)

إن المؤسسات التعليمية أحد العوامل التي تلعب دورا هاما في تطوير العلاقات الاجتماعية وقد تم إدخال الرياضة فيها لتوجيه العلاقات بين الأفراد وتوطيدها، من أجل خدمة المجتمع فجاءت التربية البدنية والرياضية لتعطيها ذلك النسق الجميل الذي يعمل على غرس التعاون والانسجام وتحمل المسؤولية وإدماج الفرد في المحيط الذي يعيش فيه، واكتساب التوازن النفسي والاجتماعي أكثر ملائمة . ويؤكدان إخلاص عبد الحفيظ ومصطفى باهي (2001) أن التماسك والإستقرار الجماعي مرتبطان معا بأسلوب دائري، بمعنى أنه كلما ازدادت فتر بقاء الفريق معا، كلما كان ظهور التماسك أكثر احتمالا، وكلما أصبح الفريق أكثر تماسكا، كلما كان اختيار الأعضاء لترك الفريق أقل احتمالا (إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي، 2004، ص55)

يرى أمين أنور الخولي 1996" أن الأنشطة الرياضية الجماعية هي همزة وصل بين التلاميذ فحاجتهم لها كحاجتهم إلى الغذاء والتنفس، كما أن تربيتهم وتهيئتهم لمرحلة النضج والرشد اجتماعيا وخلقيا يحتاج إلى وقت كبير، فالرياضة الجماعية تسمح للتلاميذ بالتكيف في الوسط المدرسي وإنها الوسيلة المثلى التي

بواسطتها يتمكن من اكتشاف مواهبه وقدراته والأشخاص المحيطين به ويتوقف نجاحها على إتقان المهارات الخاصة بها وطرق تنظيمها (أمين أنور الخولي 1996، ص 18)

ولهذا تعتبر أساس وتفيد لصحة الأجسام وسلامة العقول وقوة النفوس، بل إن مكانها في ميدان رعاية أفراد المجتمع وتربيتهم يجب أن يكون إلى جانب حركة التعليم، تسير معه في كل مراحلها وتصاحبه في جميع مستوياته ولعل أهم مرحلة من المراحل التعليمية هي مرحلة التعليم الثانوي بحيث تعتبر مرحلة حاسمة يمر بها الفرد خلال نموه بحيث تنفتح فيها القدرات والميول والرغبات المحددة لشخصيته والتي يحاول من خلالها أن يبرهن مدى نضجه الاجتماعي، وباعتباره يعيش في هذه المرحلة فترة المراهقة كمرحلة من مراحل النمو الحساسة (محمود أحمد 2002، ص 54)

و تعتبر الدراسات السابقة مهمة في البحوث العلمية ، لكونها توجه الباحث حيث قمنا في دراستنا بجمع مجموعة من الدراسات كانت اهمها : دراسة بوخرج مجدوب تحت عنوان "الصفات الشخصية للتلاميذ وعلاقتها بالعلاقات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي" ، حيث هدفت الدراسة إلى إبراز تأثير هذه العلاقات في القسم وأثناء حصة التربية البدنية والرياضية بشكل خاص ، فلقد تم استخدام المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 40 تلميذ منهم 25 تلميذة وهم يكونون قسم سنة ثانية علوم تجريبية تم اختيارهم بطريقة مقصودة، وتم الإعتماد كأداة لجمع البيانات اختبار السوسيومتري، ولقد تم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية.

ومن أهم النتائج المتحصل عليها هي تأثير الصفات الشخصية على العلاقات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي ، كما بينت دراسة بن يوسف علي فؤاد تحت عنوان "دور حصة التربية البدنية و الرياضية في بناء العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور المتوسط" ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقات الاجتماعية التي تتكون وتنشأ داخل الجماعة كالرفض والقبول ، فلقد تم استخدام المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الدراسة، وتم الإعتماد كأداة لجمع البيانات استمارة استبائية، ولقد تم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية.

ومن أهم النتائج المتحصل عليها هي أن الرياضات الجماعية تساهم في تطوير العلاقات الاجتماعية داخل حصة التربية البدنية والرياضية، اما دراسة لبان علي تحت عنوان "مدى تأثير الرياضات الجماعية على تماسك الجماعة في مرحلة الثانوية"، حيث هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية نشاطات الجماعة على التماسك الاجتماعي لأعضاء الفريق، فلقد تم استخدام المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 140 تلميذ وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، وتم الإعتماد كأداة لجمع البيانات استمارة استبائية، ولقد تم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية.

ومن أهم النتائج المتحصل عليها هي أن الرياضات الجماعية عنصر فعال في حصة التربية البدنية والرياضية، حيث تخلق جو من التعاون والتفاهم بين تلاميذ المرحلة الثانوية. ومن هذا المنطلق تحدد التساؤل العام للبحث فيما يلي :

هل للأنشطة الرياضية الجماعية تأثير على العلاقات الاجتماعية في مرحلة الطور المتوسط؟  
ويتفرع من التساؤل العام التساؤلات الجزئية :

- هل الأنشطة الرياضية الجماعية دور في تنمية الروح التعاون بين تلاميذ الطور المتوسط ؟

- هل الأنشطة الرياضية الجماعية دور في تحقيق التماسك بين التلاميذ في الطور المتوسط ؟

- ما مدى دور الألعاب الجماعية في تطوير العملية الاتصالية بين تلاميذ الطور المتوسط ؟

اما فرضيات البحث فلقد تجسدت في الفرضية العامة و التي مفادها ان للأنشطة الرياضية الجماعية تأثير ايجابي على العلاقات الاجتماعية في مرحلة الطور المتوسط.

و بالنسبة للفرضيات الجزئية فهي مايلي :

- للأنشطة الرياضية الجماعية دور في تنمية روح التعاون بين تلاميذ الطور المتوسط.

- للأنشطة الرياضية الجماعية دور في تحقيق التماسك بين تلاميذ الطور المتوسط.

- للأنشطة الرياضية الجماعية دور في تطوير العملية الاتصالية بين تلاميذ الطور المتوسط.

ان الدراسة الحالية تهدف الى إبراز الدور الإيجابي للأنشطة الرياضية الجماعية وجعلها حافز في تنمية روح التعاون والتآخي بين التلاميذ، من خلال النقاط التالية :

- لفت الانتباه إلى مكانة الرياضات الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق التماسك بين التلاميذ الطور المتوسط.

- إظهار مدى مساهمة الأنشطة الرياضية الجماعية في تطوير العملية الاتصالية بين التلاميذ ودوره في تنمية العلاقات الايجابية بينهم.

II - طرائق وادوات الدراسة :

1. منهج البحث :

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي الذي يعتبر أكثر ملائمة لبحثنا وأكثر استخداما في مجال العلوم الإنسانية والعلوم والاجتماعية وهو عملية استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية.

في هذا المنهج يهتم الباحث بدراسة الوضع الحالي للظاهرة التي لا بد أن تتوفر للباحث أوصاف دقيقة للظاهرة التي يدرسها قبل أن يشرع في الدراسة الفعلية التي تتطلب تطبيق وسائل دقيقة لتسجيل وتحديد الملاحظات (عمار بوحوش، 1995، ص 295)

## 2. الدراسة الاستطلاعية :

الدراسة الاستطلاعية هي بمثابة الأسس الجوهرية لبناء البحث كله وهي نظرة أساسية ومهمة في الدراسات العلمية إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها (محمد نصر الدين رضوان ، ، 1995، ص 254)

## 3. مجتمع وعينة البحث :

إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي طريقتها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المحسوب من العينة (محمد سليم، 2004، ص 38)، عينة البحث وكيفية اختيارها: العينة هي جزء من مجتمع البحث والتي تسمح لنا بإنجاز بحثنا نظرا لصعوبة إستجواب كل أفراد المجتمع، وكانت طريقة اختيار العينة العشوائية البسيطة لأنها تعطي فرص متكافئة لجميع أفراد مجتمع البحث، العينة العشوائية تعتبر من أبسط طرق العينات (محمد موسى عثمان، 1996 ص 18)، حيث تم إختيار عينة البحث الأساسية بطريقة عشوائية حيث إشمطت العينة على 120 تلميذ وتلميذة من الطور المتوسط.

## 4. مجالات البحث:

المجال الزمني: تم الانطلاق في البحث سنة 2018.

المجال المكاني: لقد قمنا بإنجاز دراسة بحثنا الميدانية على ثلاث متوسطات من ولاية الشلف

•متوسطة الجيلالي فارسي

•متوسطة قدور ربهوم

•متوسطة الطاهر هني

المجال البشري: شملت عينة البحث 140 تلميذ وتلميذة في الطور المتوسط.

## 5. أدوات البحث :

### الإستبيان :

يعتبر الإستبيان من أهم أدوات في البحث العلمي للحصول على معلومات صحيحة بنسبة عالية، كما أنها وسيلة يمكن بواسطتها الحصول على عدد من الإجابات لعدد من الأسئلة المنظمة والمدونة في نموذج يعد وبيئ خصيصا لذلك ويقوم المجيب بملئه بعد قراءة وفهم محتواه، حيث صممت استمارة بغية الحصول على اجابات واضحة تخص موضوع البحث، باستعمال عبارات بسيطة وسهلة الفهم وهناك اشكالا متعددة للإستبيان أسئلة مغلقة، أسئلة نصف مفتوحة، أسئلة مفتوحة حيث تم الإعتماد في الغالب على الأسئلة المغلقة ، حيث يحتوي الإستبيان الموجه الى التلاميذ على ثلاثة محاور حيث يشمل كل محور مجموعة من الأسئلة.

المحور الأول: دور الأنشطة الرياضية الجماعية في تنمية روح التعاون

الأسئلة المرتبطة بهذه الفرضية: 1 2 3 4 5 6 7

المحور الثاني: دور الأنشطة الرياضية الجماعية في تحقيق التماسك.

الأسئلة المرتبطة بهذه الفرضية: 8 9 10 11 12 13 14

المحور الثالث: دور الأنشطة الرياضية الجماعية في تطوير العملية الاتصالية.

الأسئلة المرتبطة بهذه الفرضية: 15 16 17 18 19 20 21

•الصدق والثبات:

يعني صدق الإستبيان أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه (فاطمة عوض صابر، 2002، ص167) وللتأكد من صدق الأداة تم استخدام صدق المحكمين (الصدق الظاهري)، وذلك من خلال توزيع الإستبيان على مجموعة من الأساتذة وللتأكد من ثبات الإختبار قمنا بإعادة الإختبار بعد مرور أسبوعين على الإختبار الأول مع نفس الأفراد وتم تحليل النتائج وفق معامل بيرسون بين درجة كل محور من المحاور حيث يتراوح معامل الارتباط ما بين (0.78-0.89) وهذا يدل على ثبات الأداة.  
6.الوسائل الإحصائية :

من أجل تحليل وترجمة النتائج المتحصل عليها بعد الإجابة على الأسئلة المطروحة من طرف العينة اعتمدنا على النسبة المئوية، كما، حيث تم تحليل البيانات حسب طريقة السؤال المطروح والتي تعطي تفسيرات للأجوبة المتحصل عليها.

### III- النتائج :

#### 1. الإجابة على التساؤل الاول :

المحور الأول: دور الأنشطة الرياضية الجماعية في تنمية روح التعاون.

الجدول(2): يوضح الدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية الجماعية في تطوير علاقات الصداقة

بين زملائك في القسم.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك <sup>2</sup> الجدولية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	النسبة %	تكرارات	إجابات
				86%	121	نعم
0.01	1	3.84	74.31	14%	19	لا
				100	140	المجموع

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.01، إذ بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 74.31 وهي بذلك أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية 3.84، وهذا يعني أن للأنشطة الرياضية الجماعية دور في تطوير علاقات الصداقة بين الزملاء في القسم.

الجدول (5): يوضح الدور الذي يلعبه نوع النشاط الرياضي في تكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك <sup>2</sup> الجدولية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	النسبة %	تكرارات	إجابات
				60.71%	85	نعم
0.01	1	3.84	68.60	39.29%	55	لا
				100	140	المجموع

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.01، إذ بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 60.71 وهي بذلك أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية 3.84، وهذا يعني أن لنوع النشاط الرياضي دور في تكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ. 2. الاجابة على التساؤل الثاني :

المحور الثاني: دور الأنشطة الرياضية الجماعية في تحقيق التماسك.

الجدول (08): يمثل شعور التلاميذ أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية .

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك <sup>2</sup> الجدولية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	النسبة %	تكرارات	إجابات
				89.28%	125	نعم
0.01	1	3.84	86.42	10.72%	15	لا
				100%	140	المجموع

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.01، إذ بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 86.42 وهي بذلك أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية 3.84، وهذا يعني أن ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية تجعل التلاميذ يشعرون بالحماس.

الجدول رقم (13): يمثل الأنشطة الرياضية الجماعية التي تساعد في إدماج التلميذ مع زملائه .

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك <sup>2</sup> الجدولية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	النسبة %	تكرارات	إجابات
				83.57%	117	نعم
0.01	1	3.84	128.25	16.43%	23	لا
				100%	140	المجموع

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.01، إذ بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 128.25 وهي بذلك أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية 3.84، وهذا يعني أن الأنشطة الرياضية الجماعية تساعد التلاميذ في إدماجهم فيما بينهم.

### 3.الاجابة على التساؤل الثالث :

الجدول رقم(15): يمثل دور الأنشطة الرياضية الجماعية في تطوير العملية الاتصالية.

إجابات	تكرارات	النسبة %	كأ <sup>2</sup> المحسوبة	كأ <sup>2</sup> الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الجسمية	91	35%	12.60	3.84	1	0.01
اللفظية	49	65%				
المجموع	140	100				

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.01، إذ بلغت قيمة كأ<sup>2</sup> المحسوبة 12.60 وهي بذلك أكبر من قيمة كأ<sup>2</sup> الجدولية 03.84، وهذا يعني أن التلاميذ يتفاهمون عند ممارستهم الأنشطة الرياضية الجماعية من خلال التعبيرات اللفظية أكثر من الجسمية.

الجدول رقم (19): يمثل الأنشطة الرياضية الجماعية كوسيلة إتصال بينك وبين زملائك

إجابات	تكرارات	النسبة %	كأ <sup>2</sup> المحسوبة	كأ <sup>2</sup> الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	101	72%	113.4	3.84	1	0.01
لا	39	18%				
المجموع	140	100				

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.01، إذ بلغت قيمة كأ<sup>2</sup> المحسوبة 113.4 وهي بذلك أكبر من قيمة كأ<sup>2</sup> الجدولية 03.84، وهذا يعني أن الأنشطة الرياضية الجماعية تعد وسيلة إتصال بين التلاميذ.

### VI - مناقشة

بالنسبة للفرضية الاولى :

من خلال النتائج المتوصل في المحور الأول وضمن الأسئلة المطروحة و بالرجوع إلى نتائج الاستبيان من السؤال (1) إلى (7) الموضحة في الجداول، نجد أن أغلبية التلاميذ يؤيدون أن للأنشطة الرياضية الجماعية دور في تنمية روح التعاون بين تلاميذ الطور الثانوي وهذا ما يحقق صحة الفرضية الأولى. وهذا ما أوضحه الدكتور حسن معوض وكمال صالح عيش، في كتابه "أسس التربية البدنية والرياضية" أن في الألعاب الجماعية إذا تعاون كل لاعب مع زملائه وأدى دوره كعضو في الجماعة وليس كفرد مستقل لتحققت للفريق أهدافه، وإن رغبة الأفراد في اللعبة دائما تلزمهم على مراعاة القواعد والتخلي عن جزء من حريتهم وممارسة اللعب التعاوني، حيث يتسنى لهم البقاء كأعضاء لفريقهم.



بالنسبة للفرضية الثانية :

من خلال النتائج المتوصل في المحور الثاني وضمن الأسئلة المطروحة ، و بالرجوع إلى نتائج الاستبيان من السؤال (8) إلى (14) الموضحة في الجداول ، تبين أنه أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية الجماعية يشعرون بالحماس.

وهذا ما أوضحته دراسة لبال علي بعنوان: "مدى تأثير الرياضات الجماعية على تماسك الجماعة في المرحلة الثانوية" التي تطرق فيها إلى أن الرياضات الجماعية تساهم في الحفاظ على تماسك الجماعة في حصة التربية البدنية والرياضية.

بالنسبة للفرضية الثالثة:

من خلال النتائج المتوصل في المحور الثاني وضمن الأسئلة المطروحة ، و بالرجوع إلى نتائج الاستبيان من السؤال (14) إلى (21) الموضحة في الجداول ، تبين دور الأنشطة الرياضية الجماعية في تطوير العملية الاتصالية. وذلك من خلال تحليلنا لإجابات التلاميذ المتعلقة بأسئلة المحور الثالث الذي يتطرق إلى بناء الفرضية الجزئية الثالثة نلاحظ أن إجابات التلاميذ على السؤال (15) تنسب إلى أن 65% منهم يرون أنهم يتفاهمون مع بعضهم البعض عند ممارستهم للأنشطة الرياضية الجماعية من خلال تعبيرات لفظية، نستنتج مما سبق صدق الفرضية الجزئية الثالثة والتي تطرقت إلى دور الأنشطة الرياضية الجماعية في تطوير العملية الاتصالية بين تلاميذ الطور المتوسط .

إن الرياضات الجماعية مهمة وضرورية لكل الأفراد خاصة في مرحلة المراهقة التي تعد من أصعب المراحل في حياة الفرد، فهذه الأخيرة تصحبها عدة متغيرات جسمية، فيزيولوجية، نفسية، كما أن المراهق في هذه المرحلة يحاول أن يقيم علاقات إجتماعية مع الآخرين.

وبالتالي تحقق الفرضية العامة والتي مفادها "للأنشطة الرياضية الجماعية تأثير على العلاقات الاجتماعية في مرحلة الطور المتوسط" ، يمكن استنتاج ما يلي:

• للأنشطة الرياضية الجماعية دور مهم في حصة التربية البدنية والرياضية بحيث تخلق جو من التعاون بين التلاميذ المرحلة المتوسطة.

• تساهم الأنشطة الرياضية الجماعية في الحفاظ على تماسك الجماعة في حصة التربية البدنية والرياضية.

• للألعاب الجماعية دور كبير في تحسين العملية الاتصالية والعمل على تطويرها من خلال ممارستها في حصة التربية البدنية والرياضية.

IV - خاتمة:

إن الأنشطة الرياضية الجماعية من بين الوسائل التي تساهم في تكييف الفرد مع نفسه ومع إطاره الاجتماعي الذي يعيش فيه من اكتساب المهارات والقيم والسمات الاجتماعية التي تعتبر ركائز يقوم عليها

التلميذ وهذا من خلال التفاعل الكبير بين الأفراد والذي تنجم عنه ما نسميه بديناميكية الجماعة حيث يتحقق فيها تنظيم مع علاقة التلميذ الواحد لزملائه الذي يمارس النشاطات معهم، وفيها ايضا تنظيم دقيق لعلاقة الفرد بالخصم حيث يؤدي فيها كل تلميذ حقوقه وواجباته ويعرف فيها معنى التعاون والثقة بالنفس وبالآخرين والتماسك فيما بينهم وتطوير عملية تبادل الأفكار والمعلومات وكذا تطوير وسيلة الاتصال وذلك من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية.

ومن اهم الاقتراحات التي يوصي بها الباحث:

من خلال ما سبق عرضه في الدراسة النظرية، وما توصلنا له من خلال دراستنا الميدانية من نتائج حول تأثير الأنشطة الرياضية الجماعية على العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط توصلنا إلى عدة توصيات واقتراحات التي أردنا أن تكون بمثابة نداء إلى كل من له صلة بهذه المادة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة لهذا نقترح ما يلي:

- مطالبة مدراء المؤسسات التربوية بدعم الأنشطة الرياضية الجماعية .
- رفع الحجم الساعي لحصص التربية البدنية والرياضية والأنشطة الجماعية بصفة خاصة أثناء الحصص.
- النظر إلى الأنشطة الرياضية الجماعية على أنها وسيلة لإنشاء أفراد صالحين في المجتمع.
- حث أساتذة والتلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية سواء في المؤسسة أو خارجها.

## VI – المراجع باللغة العربية:

- 1- امين أنور الخولي، (1996)، أصول التربية البدنية والرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 2- محمد عماد الدين اسماعيل(1982)، النمو في مرحلة المراهقة، ط1، الكويت، دار القلم.
- 3- إخالص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي (2004)، الإجتماع الرياضي، ط2، مصر، مركز الكتاب للنشر .
- 4- أمين أنور الخولي (1996)، الرياضة والمجتمع، ط1، الكويت، مكتبة عالم المعرفة .
- 5- السيد محمود أحمد (2002)، مشكلات النظام التربوي العربي، ط1، دمشق .
- 6- معتر سيد عبد الله، (2000)، بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية، ط2، دار غرين للطباعة والنشر والتوزيع .
- 7- عمار بوحوش، (1995)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية .
- 8- محمد نصر الدين رضوان، (2003)، الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية و الرياضية، مصر، دار الفكر العربي .

- 9- محمد سليم، (2004)، منهجية البحث العلمي جليل طلاب العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، وهران، دار الغرب للنشر .
- 10- محمد موسى عثمان، (1996)، أسس ومناهج البحث، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

لمتيوي فاطمة الزهرة ايمان ودرود كنزة (2021)، تأثير الأنشطة الرياضية الجماعية في تطوير العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ في الطور المتوسط، المجلة الدولية للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة والتدريب، المجلد 02(العدد 02)، الجزائر: جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، ص 41 ص 51.